



فعالية نموذج الحياة في التعامل مع الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالتصدع الأسرى

إعداد

أ/ محمد عبد الحميد محمد أحمد

المدرس المساعد تخصص خدمة الفرد، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،
كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

د/ هانى جعفر محمد نور

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع

بكلية التربية - جامعة الأزهر- بالقاهرة

أ.د/ شعبان عبد الصادق عزام

أستاذ خدمة الفرد

ووكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية

بكر الشيخ

فعالية نموذج الحياة في التعامل مع الضغوط الاجتماعية المرتبطة بالتصدع الأسري

محمد عبد الحميد محمد أحمد^١، شعبان عبد الصادق عزام^٢، هاني جعفر
محمد نور^٣

^١ قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

^١ البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: mohamedabdhmed2019@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية والتي تمثلت في الأبعاد التالية (الضغوط المرتبطة بعلاقة الابن الاجتماعية بالآخرين- الضغوط المدرسية- الضغوط النفس- جسدية- الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة) لأبناء الأسر المتصدعة. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام التجربة القبليّة البعدية على المجموعة التجريبية وتعرضهم لبرنامج التدخل المهني دون الضابطة، وطبق البحث على عينة من أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق من المقيمين بمؤسسة رسالة نشاط "أطفال قد الحياة" بوادي حوف قوامها (٢٠) مفردة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٠) مفردة والأخرى ضابطة قوامها (١٠) مفردة، واعتمد البحث على بعض الأدوات متمثلة في (مقياس الضغوط الاجتماعية - المقابلات المهنية - السجلات والمستندات - الأساليب والمعالجات الإحصائية)، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية نموذج الحياة في التخفيف من الضغوط الاجتماعية بأبعاها لدى أبناء الأسر المتصدعة.

الكلمات المفتاحية: نموذج الحياة، الضغوط الاجتماعية، الأسر المتصدعة.



The Effectiveness of the Life Model in Dealing with the Social Stresses Resulted from Family Breakdown

Muhamed Abdulhamid Muhammed Ahmed, Shaaban Abdulsadeq Azzam, Hany Gafar Muhammed Nour

Department of Social Service and Community Development, Faculty of Education(Cairo), Al Azhar University.

¹Corresponding author E-mail:: mohamedabdhmed2019@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify the effectiveness of a professional intervention program within the frame of the life model in social casework in alleviating the severity of social stresses, which were represented in the following dimensions (stresses associated with the son's social relationship with others – school stresses – psychological stresses – physical stresses – stresses associated with residing in the institution) for the children of broken families. The quasi-experimental approach was used with two groups, one is experimental group and the other is control group using the pre- and post- experiment on the experimental group, and exposing them to the professional intervention program without the control group. The research was applied on a sample of children of divorce-broken families residing in Resalah Charity Organization, Atfal Ad-EIHaya (children capable of living) activity in Wadi Hof, consisting of 20 individuals. They were divided into two groups, one is experimental group consisting of 10 individuals and the other is control group consisting of 10 individuals. The research relied on some tools represented in (social stress scale – professional interviews – records and documents – statistical methods and treatments). The results of research concluded that the life model is effective in alleviating the social stress in its dimensions among the children of broken families.

Keywords:the life model, social stresses, disintegrated families.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد الأسرة الخلية الأولى في بناء المجتمع والدعم الأساسية لإقامة مجتمع على أساس سليم فالأسرة هي أولى المؤسسات الاجتماعية في حياة المجتمع الذي يتكون من مجموعة من الأسر ترتبط بعضها البعض فإذا كانت العلاقات داخل الأسرة قوية انعكس ذلك على المجتمع (صباحي، ٢٠٠٤، ٦١).

وتعتبر الأسرة أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الاجتماعية، فالأسرة تحدد هوية أبنائها الاجتماعية ومركزهم الاجتماعي على أساس وضعها في المجتمع، كما يؤثر مركز الأسرة اقتصادياً واجتماعياً على الفرص المتاحة لنمو الأبناء جسدياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وعلى أنواع وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تنتقيها الأسرة وتستخدمها مع أبنائها وبالتالي فإن الأسرة تحدد إلى درجة كبيرة إن كان الأبن سينمو نمواً نفسياً واجتماعياً سليماً أو غير سليم، فهي مسئولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل، وذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء من الطفولة للمراهقة وصولاً لمرحلة الشباب (العزیز، أبو السعود، ٢٠٠٩، ٣٢).

فالأسرة ليست مجرد مجموعة من الأفراد يعيشون معاً، بل أنهم يدخلون في تفاعلات وعلاقات مستمرة ووثيقة، فكلما كانت الاستجابة بين أفراد الأسرة استجابة سوية وملائمة بين بعضهم البعض كلما كانت الأسرة مهياً بصورة أفضل لبناء علاقات قوية، وتتعامل بنجاح مع مواقف الحياة المختلفة، وتكون قادرة على مواجهة المشكلات التي ترتبط بسلوك الأبناء، حيث تعد الاستجابة الانفعالية الملائمة أمراً ضرورياً لمساندة الأبناء في أوقات الأزمات والمحن والمواقف الصعبة (شكري، ٢٠٠١، ١٥)، فالمنح الأسري الصحي يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن كما يعمل المناخ الأسري المرضى المتوتر على سوء إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو إحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق والاكتئاب والتوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف (بيومي، ٢٠٠٠، ١٣٥) وهو ما دلت عليه نتائج دراسة رحال (٢٠١١) أن المناخ الأسري غير السوي يؤثر على الصحة النفسية عند الأبناء.

فانهيار العلاقات بين أفراد الأسرة وتمزق أركان البيت غالباً ما يؤدي إلى اضطراب الطفل من حيث سلوكه واستقراره وثبات معالم شخصيته فيضعف الإحساس بأمنه والثقة بالنفس مما يولد القلق والتوتر والاكتئاب والسلوك العدواني الذي يؤدي إلى الانحراف ويجعل علاقاته بالآخرين في انهيار وتمزق (عبد القوي، ١٩٩٧، ١٣٥) وهذا ما وضحته نتائج دراسة عبد الحافظ (٢٠٠٦) بأن أبناء تلك الأسر يعانون من أشكال مختلفة من الاضطرابات السلوكية تمثلت في العزلة الاجتماعية، والتمرد، والعدوان

وتتعرض الأسرة المصرية فى الآونة الأخيرة لعدد من المؤثرات السلبية التى تضعف من قدرتها على توجيه أبنائها بطريقة مناسبة ومن بين هذه المؤثرات تلك المتصلة بافتقاد الأبناء إلى التواصل مع الوالدين وهناك عوامل تضعف من قدرة الأسرة على الرعاية المناسبة للأبناء ومن أهمها كثرة التصدعات داخل الأسرة (جبل، ١٩٩٥، ٢١)، فالتصدع الأسرى بأشكاله المختلفة غير مرغوب فيه للأسرة بجميع أفرادها، وضرر التصدع لا يقتصر على الزوجين بل يتعدى إلى الأبناء فلا يوجد أبناء مذنبون بل الأبناء دائماً هم الضحايا من جراء التصدع الأسرى كما لا يقتصر ضرر التصدع الأسرى على الأبناء فحسب بل يتعداه إلى سلوكه الاجتماعى مما يؤدي إلى انحرافه ووقوعه ضد المجتمع الذى يعيش فيه (الغندور، ١٩٦٧، ٦٧) ويؤكد ذلك نتائج دراسة عبد اللطيف (٢٠١٤)، وكذلك نتائج دراسة إبراهيم (٢٠١٧) كما يتضح أن الأبناء الذين يتعرضون للحرمان من الرعاية الأسرية أو العيش في مناخ أسرى غير مستقر مثل المناخ الذى يشوبه الخلافات المستمرة بين الوالدين، أو انفصال الوالدين أو الحرمان من أحدهما بالوفاة أو الطلاق أو الانفصال أو السفر أو غير ذلك من أشكال التصدع الأسرى نجد الأبناء ينحرفون عن السلوك السوى المرغوب فيه اجتماعياً (يحيى، ٢٠٠١، ٣٧) وهذا ما أثبتته نتائج دراسة مرعى (٢٠١٩).

ويعانى أبناء الأسر المتصدعة من ضغوط ومشكلات متعددة تعيق تكيفهم الاجتماعى والنفسى بسبب شعورهم بالضياء، وفقدان الأمن، وعدم الشعور بالانتماء الأسرى الحقيقى نتيجة النقص فى الاهتمام الذى تجده هذه الفئة من الأب أو الأم أو كليهما. وبالتالي فإن غياب الوالدين أو أحدهما وكثرة النزاعات داخل الأسرة يؤثر سلباً على شعور الطفل بالأمن ذلك أن وجود الوالدين يعنى تحقيق حاجاته وضمان إشباعها. فإذا غاب أحدهما تضمن ذلك تهديداً لكيانه، قد يفسره هو بخياله المحدود على أنه إهمال لشأنه، وغضب عليه وهذا معناه اضطراب العلاقة بينه وبين والديه، ومن ثم بينه وبين الآخرين فيما بعد، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الأمن والاستقرار والخوف من المستقبل وبالتالي انعزاله عن الآخرين (العلى، ٢٠٠٤، ٤) وهذا ما توصلت إليه دراسة كـل من (Whitworth (٢٠٠٠)، Snow (٢٠٠٢)، Elliott (٢٠٠٥)، (٢٠٠٦)، Pomrenke، عبد العال (٢٠١٤)، عبد القادر (٢٠١٦).

وانطلاقاً مما سبق عرضه، فإن الخدمة الاجتماعية كمهنة متخصصة تهتم أساساً بمشاكل الإنسان قد شهدت تطوراً واضحاً وسريعاً فى المجال الأسرى على الصعيد بين النظرى والتطبيقى والممارسة وذلك بسبب التغيرات السريعة المتلاحقة التى يمر بها المجتمع الإنسانى المعاصر. وانعكاسات هذه التغيرات على حياة الأسرة وعلى البناء الاجتماعى، والعلاقات الاجتماعية وعلى طريقة إشباع حاجات ومتطلبات الإنسان المتغيرة والمتعددة والتى انعكست على مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها

المختلفة ودورها في تنمية المجتمع وتقدمه أو المساهمة في عملية التنمية الاجتماعية من خلال العمل مع الفئات المختلفة (على، ٢٠١٦، ٢٣٠)

وخدمة الفرد كأحد طرق الخدمة الاجتماعية تسعى لرصد المشكلات وتفسيرها لمختلف الفئات تمهيداً لعلاجها، فهذه خدمة الفرد الأساسي مساعدة الأسر على تحقيق التكيف وزيادة أمنها اجتماعياً ونفسياً مستخدمه في ذلك العديد من النظريات والنماذج العلاجية التي ثبتت فاعليتها في معالجة الكثير من المشكلات، والتي منها مشاكل أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق، ويعد نموذج الحياة أحد النماذج العلاجية الحديثة ذات الاستخدام المتعدد والمتنوع والذي ثبتت فاعليته في تخفيف العديد من الضغوط لدى الكثير من الفئات الأخرى والذي أكدته نتائج بعض الدراسات منها دراسة عزام (٢٠٠٨)، محمد (٢٠١١)، الكريم (٢٠١٦)، أحمد (٢٠١٨) لذلك يمكن للدراسة الراهنة الاعتماد على هذا النموذج من أجل التخفيف من الضغوط الاجتماعية التي يعاني منها أبناء الأسر المتصدعة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يتضح مما سبق عرضه من الكتابات النظرية ونتائج الدراسات السابقة، أن الغالبية العظمى من الأسر المتصدعة بالطلاق تعاني من كثرة النزاعات والصراعات وهذا بدوره يشكل العديد من الضغوط الحياتية على الأسرة بل وعلى الأبناء ومن هذه الضغوط التي يعاني منها الأبناء الضغوط الاجتماعية، هذه الضغوط قد تقف حجر عثر أمام أمن واستقرار الأسرة بل المجتمع بأسره، وقد تؤدي إلى تفاقم الكثير من المشكلات التي قد تؤثر بدورها على حياة الأبناء ومستقبلهم، وهو ما استدعى انتباه الباحث إلى ضرورة البحث عن أفضل النماذج التي يمكن من خلالها استنباط دور للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية التي يعاني منها أبناء تلك الأسر لتحسين نوعية حياتهم، وعليه وإذا كان نموذج الحياة أحد النماذج العلاجية الحديثة ذات الاستخدام المتعدد والمتنوع التي يتوقع وفقاً لما طرح من أدبيات حول هذا النموذج أن يكون له تأثير إيجابي في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية متمثلاً في (الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين - الضغوط المدرسية - الضغوط النفس جسدية - الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة)، التي تبدو على الأبناء، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في شكل تساؤل عام هو:

ما فاعلية برنامج للتدخل المهني لنموذج الحياة في خدمة الفرد يمكن من خلاله التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس وهو:

تحديد فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- ١- قياس فعالية برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين.
- ٢- قياس فعالية برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الضغوط المدرسية لأبناء الأسر المتصدعة.
- ٣- قياس فعالية برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الضغوط النفس- جسدية لأبناء الأسر المتصدعة.
- ٤- قياس فعالية برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة لأبناء الأسر المتصدعة.

رابعاً: فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة (الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس- جسدية، الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة) لصالح القياس البعدي.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة

(الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس- جسدية، الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة).

خامساً: أهمية الدراسة:

١- تزايد حالات التصدع الأسري فبالنسبة لحالات الطلاق على مستوى الجمهورية تشير الإحصاءات إلى أن هناك (١٩٢٠٧٩) حالة طلاق لعام ٢٠١٦ موزعة على الحضر والريف، حيث بلغت حالات الطلاق بالحضر (١٠٥٢٠٠) بنسبة ٥٤,٨% وفي الريف بلغت حالات الطلاق (٨٦٨٧٩) بنسبة ٤٥,٢% ، أما بالنسبة لحالات الهجر تشير الإحصاءات إلى أنها بلغت ٢٦,٧% وذلك عام ٢٠١٥، بينما بلغت نسبة حالات الوفاة كما أشارت إليها الإحصاءات ٦,٥% لكل ألف من السكان وذلك عام ٢٠١٥.

٢- اهتمت العديد من الدراسات السابقة بالعوامل المؤدية إلى التصدع الأسري في حدود علم الباحث ولم تهتم بالتخفيف من الضغوط الواقعة على الأبناء وهذا ما تناوله الدراسة الحالية لما له من تأثير على الأسرة بأكملها.

٣- تعد النزاعات والصراعات والتصدعات الأسرية سبباً ودافع يهدد أمن وحياة الأسرة وشعور الأبناء بالضغوط الاجتماعية لذلك تهتم الدراسة بالتخفيف من حدة تلك الضغوط حفاظاً على أمنها واستقرارها مما يترتب عليه تحسين نوعية حياتهم.

٤- تتضح أهمية الدراسة الحالية من خلال ما سوف تسفر عنه من نتائج يأمل الباحث في ضوئها توجيه أنظار الاخصائيين الاجتماعيين إلى أفضل أساليب ونماذج علاجية يمكن استخدامها في مساعدة أبناء تلك الأسر التي تعاني من التصدعات الأسرية في التخفيف من الضغوط الاجتماعية التي يعاني منها الأبناء من خلال نموذج الحياة في خدمة الفرد.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

(نموذج الحياة - الضغوط الاجتماعية - أبناء الأسر المتصدعة).

مفهوم نموذج الحياة:

نموذج الحياة يعتبر أحد الاتجاهات التي تعتمد على الإجراءات العلاجية للقصور أو العجز الإنساني (غبارى، ٢٠١٨، ١٥)، ويعتبر العالم " باندلر Bandler " أول من استخدم مصطلح نموذج الحياة، وفي أوائل السبعينيات والثمانينيات قدم كل من " جيرمان وجيترمان Gitterman & Germain " نموذجاً خاصاً لممارسة الخدمة الاجتماعية يعتمد على المنظور الإيكولوجي ذلك المنظور الذي يهتم بالتركيز على العلاقة بين الفرد والبيئة وقد أسماه نموذج الحياة "Life Model" وقد تضمن هذا النموذج مراحل عملية المساعدة من خلال تحديد برنامج التدخل المهني وخطواته

لمواجهة وحل المشكلات، ومع التقدم العلمي المستمر والاهتمام بالنماذج الحديثة وانتشار الاتجاه إلى الممارسة العامة تم تطوير نموذج الحياة من خلال إضافات " جيرمان وجيرمان Gitterman & Germain" حيث أضافا العديد من المفاهيم الإيكولوجية ليتسنى من خلالها استخدام النموذج في الممارسة المجتمعية والمشاركة في سياسة المدافعة بجانب استخدامه مع الأفراد والأسر والجماعات والمنظمات (المسعود، ٢٠١٤، ٧٠).

فنموذج الحياة منظور لمساعدة الأفراد الذين يعانون من تفاعلات معقدة ناتجة عن ضغوط في علاقاتهم البيئية لتعديل العلاقات وتحسين الأداء الوظيفي وبالتالي مساعدتهم على اكتساب معارف ومهارات جديدة تساعدهم على التوافق في الحياة والحد من الضغوط التي تواجهها الأسرة أو أحد أفرادها (الجد، ٢٠١٨، ١٧٦).

مفهوم الضغوط الاجتماعية:

يحدد الباحث مفهوم الضغوط الاجتماعية إجرائياً في الدراسة على النحو التالي:

١- مجموعة القوى والمؤثرات المرتبطة بالتغيرات المصاحبة لأحداث الحياة التي يواجهها أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق.

٢- تؤدي هذه القوى والمؤثرات إلى شعور الأبناء بالتوترات والاضطرابات والقلق مما يتطلب التدخل المهني لتخفيفها من ناحية وتقوية قدراتهم على مواجهتها من ناحية أخرى.

وتتمثل الضغوط الاجتماعية في الأبعاد التالية:

(أ) الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين:

ويقصد بها إجرائياً في الدراسة: الضغوط الناتجة عن مواقف التفاعل الاجتماعي للأبناء مع الوالدين وأخواتهم الأشقاء وغير الأشقاء. ويقاس هذا البعد العبارات من (١: ١٤).

(ب) الضغوط المدرسية:

ويقصد بها إجرائياً في الدراسة: الضغوط الناتجة عن مواقف التفاعل الاجتماعي للأبناء مع الزملاء والمدرسين، وانخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي وال فشل في الدراسة نتيجة طلاق والديهم. ويقاس هذا البعد العبارات من (١٥: ٢٨).

(ج) الضغوط النفس- جسدية:

ويقصد بها إجرائياً في الدراسة: ما يدركه الأبناء من تغيرات تطرأ على صحتهم الجسمية والنفسية نتيجة طلاق والديهم. ويقاس هذا البعد العبارات من (٢٩: ٤٢).

(د) الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة:

ويقصد بها إجرائياً في الدراسة: ما يدركه الأبناء بافتقارهم للخصوصية الشخصية وافتقار الأمان لسوء معاملة بعض المشرفين لهم مما يعرضهم لضعف الانتماء للمؤسسة. ويقاس هذا البعد العبارات من (٤٣: ٥٦).

ويعرف الباحث أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق إجرائياً في الدراسة الحالية بأنهم :

❖ هم الأبناء الذين ينتمون إلى أسر انفصل والديهم بالطلاق ويعيشون بمؤسسة رسالة نشاط "أطفال قد الحياة" ويعانون من الشعور بالضغوط الاجتماعية بسبب هذه الظروف.

❖ هم الطلاب المقيدون بالمرحلة الإعدادية.

❖ هم الطلاب الذين تتراوح أعمارهم الزمنية من ١٢ : ١٨ سنة.

الموجهات النظرية للدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية على نموذج الحياة كموجهاً نظرياً لها، وقد وقع اختيار الباحث على النموذج لعدد من المبررات تشمل :

١- أن هذا النموذج يهتم بالجوانب الذاتية والبيئية معاً للتعامل، ويهتم بالعلاقة بين الإنسان والبيئة.

٢- أن الأهداف الأساسية للنموذج تكمن في تحسين قدرة الفرد على التعامل مع تحولات وضغوط الحياة، وتحقيق التكيف الاجتماعي وتحسين كفاءة التبادلات بين الفرد والبيئة، إضافة إلى تحسين تقدير الذات والتوجيه الذاتي، وبنظرة إلى هذه الأهداف نجد أنها قد تكون أكثر فعالية في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لدى أبناء الأسر المتصدعة.

٣- أن هذا النموذج يتسم بأنه نموذج حر إذ يتيح للباحث الفرصة في انتقاء التكنيكات المختلفة من كافة المداخل العلاجية عند صياغته لبرنامج التدخل المهني، وتوصيف عديد من الأدوار تختلف باختلاف الهدف الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه مع كل حالة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة ومنهجها: تعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، مستخدماً في ذلك المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام التجربة القبليّة البعدية على المجموعة التجريبية وتعرضهم لبرنامج التدخل المهني دون الضابطة.

٢- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات متمثلة في (مقياس الضغوط الاجتماعية - المقابلات المهنية - السجلات والمستندات - برنامج التدخل المهني - الأساليب والمعالجات الإحصائية).

٣- مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني: مؤسسة رسالة نشاط "أطفال قد الحياة" بوادي حوف - حلوان - محافظة القاهرة.

(ب) المجال البشري: عينة من أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق من المقيمين بالمؤسسة قوامها (٢٠) مفردة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٠) مفردة والأخرى ضابطة قوامها (١٠) مفردة.

(ج) المجال الزمني: استغرقت الدراسة كاملة الفترة الزمنية من ديسمبر ٢٠١٨م إلى ديسمبر ٢٠٢٠م، قام الباحث خلالها بإعداد الاطار النظري للدراسة، وإعداد أدوات الدراسة وتحكيمها، والوقوف على الصدق والثبات لها وكذلك إعداد برنامج التدخل المهني ثم إجراء التجربة على حالات التدخل المهني للدراسة، ثم استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

٤- أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V.24)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

- ١- حساب التكرارات .
- ٢- المتوسط الحسابي.
- ٣- الإنحراف المعياري.
- ٤- النسب المئوية %.
- ٥- معامل الصدق الذاتي.
- ٦- معامل سبيرمان.

- ٧- اختبار سميرنوف.
- ٨- اختبار شابيروا.
- ٩- معامل ثبات (ألفا كرونباخ).
- ١٠- اختبار مان-وتني.
- ١١- اختبار ويلكوكسون.
- ١٢- حجم تأثير البرنامج.
- ١٣- نسبة التباين المفسر.

برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة بالطلاق:

١: الاستراتيجية العامة لبرنامج التدخل المهني:

يهدف برنامج التدخل المهني في هذه الدراسة إلى التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة بالطلاق من خلال نموذج الحياة في خدمة الفرد ووضع الباحث برنامج للتدخل المهني معتمداً على نموذج الحياة من حيث استراتيجيته وأساليبه ومحتوياته في الآتي:

٢: الأسس التي يقوم عليها البرنامج تتمثل فيما يلي:

- أ- نتائج الدراسات السابقة وما انتهت إليه من نتائج وتوجيهات.
- ب- الإطار النظري والتطبيقي لطريقة خدمة الفرد بصفة عامة، وأساليب نموذج الحياة بصفة خاصة.
- ج- الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.

٣: أهداف برنامج التدخل المهني تتمثل في الآتي:

أ- الهدف العام لبرنامج التدخل المهني هو: التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة بالطلاق باستخدام نموذج الحياة في خدمة الفرد.

ب- الأهداف الفرعية لبرنامج التدخل المهني هي:

- مساعدة أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق على التخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بالعلاقات الاجتماعية بالآخرين.
- مساعدة أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق على التخفيف من حدة الضغوط المدرسية.

- مساعدة أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق على التخفيف من حدة الضغوط النفس- جسدية
- مساعدة أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق على التخفيف من حدة الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة.

ج- الهدف الإجرائي لبرنامج التدخل المهني هو: خفض درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة بالطلاق والمستهدفين في الدراسة الحالية بعد تطبيق البرنامج العلاجي باستخدام نموذج الحياة.

٤: المرجعية النظرية الموجهة للبرنامج:

تم التخطيط لهذا البرنامج معتمداً على الافتراضات والتراث النظري لنموذج الحياة والتي تم عرضه في الفصل الرابع الخاص بالنموذج.

٥: مراحل وخطوات التدخل المهني:

يتحقق أهداف برنامج التدخل المهني من خلال مجموعة من المراحل والخطوات التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل التدخل المهني (مرحلة الاستعداد).

المرحلة الثانية: مرحلة بداية التدخل المهني.

المرحلة الثالثة: مرحلة التقدم (العمل على تحقيق الأهداف)، وفي هذه المرحلة سوف يقوم الباحث باستخدام التكنيكات والأساليب العلاجية التي تتناسب مع كافة أشكال الضغوط الاجتماعية ويمكن توضيح هذه الأساليب العلاجية فيما يلي:

أولاً: الأساليب المعرفية: ومنها (الاستعراض المعرفي- التركيز على الحاضر والمستقبل- التوضيح والتفسير- الاقناع).

ثانياً: الأساليب الانفعالية: ومنها (الافراغ الوجداني- العلاقة المهنية بمستوياتها التدميمية والتصحيحية- التعاطف).

ثالثاً: أساليب العلاج الأسري: ومنها (تحسين الاتصال والتفاعل الأسري).

رابعاً: الأساليب الروحية.

المرحلة الرابعة: مرحلة الإنهاء

٦: استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

اعتمد الباحث عند تصميمه لبرنامج التدخل المهني القائم على نموذج الحياة في خدمة الفرد على مجموعة من الاستراتيجيات العلاجية المتنوعة على النحو التالي:
(استراتيجية الإقناع والتوضيح- استراتيجية إعادة البناء المعرفي- استراتيجية التعاون- استراتيجية تنمية العلاقات وبناء الاتصالات الأسرية- استراتيجية تغيير الاتجاهات- استراتيجية الوعي الديني والروحي- استراتيجية منح القوة).

٧: الأدوار المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

تتعدد وتتنوع أدوار الباحث خلال تنفيذ برنامج التدخل المهني ومنها:
(دور الممكن- دور المسهل- دور الوسيط- دور مانح القوة- دور المعلم).

٨: الأدوات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني:

(المقابلات الفردية- المقابلات الجماعية- المناقشات الجماعية).

٩: المهارات المهنية التي يستخدمها الباحث خلال تطبيقه لبرنامج التدخل المهني:

يعتمد الباحث خلال تطبيقه لبرنامج التدخل المهني على مجموعة من المهارات المهنية والتي تسهم في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة بالطلاق ومنها:

(مهارة الملاحظة- مهارة الاتصال- مهارة الاستماع والانصات- مهارة تقدير المشاعر- مهارة التحليل والتفسير- المهارة في الإنهاء والتقييم).

١٠: الفترة الزمنية لتطبيق برنامج التدخل المهني:

نموذج الحياة هو النموذج الأكثر تنظيماً مقارنة مع النماذج الأخرى التي تعاملت مع مشكلات الضغوط وهو من العلاج القصير نسبياً حيث يستغرق برنامج التدخل المهني (٨- ١٢) أسبوع، والذي نظم بشكل جيد حول تحقيق أهداف علاجية محددة، وتكون محددة بجدول أعمال والتساؤلات كلها مركزة حول التخفيف من الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة. وقد استغرق تنفيذ برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة (١٢) أسبوع.

١١: مكان تطبيق برنامج التدخل المهني:

تم تطبيق برنامج التدخل المهني بمؤسسة رسالة نشاط "أطفال قد الحياة" بوادي حوف.

ثامناً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة:

يتناول الباحث النتائج الخاصة بالإجابة على الفروض البحثية لأداة البحث، والمتمثلة في معرفة الفروق الإحصائية للقياسات القبليّة والبعديّة:

الإجابة على الفرض الأول للدراسة والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة.

جدول رقم (١)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس "الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة" وأبعاده الفرعية حيث $n = 20$

مستوي الدلالة (Sig)	قيمة (Z)	قيمة (U)	المجموعة الضابطة (ن=١٠)		البيان الإحصائي	أبعاد القياس
			القياس القبلي	القياس البعدي		
			38.40	36.30	المتوسط الحسابي	ضغوط العلاقات الاجتماعية
0.070	1.809	26.50	2.17	2.83	الانحراف المعياري	
غير دالة	غير دالة		12.85	8.15	متوسط الرتب	
			128.50	81.50	مجموع الرتب	الضغوط المدرسية
0.579	0.615	42.00	2.11	1.96	الانحراف المعياري	
غير دالة	غير دالة		11.30	9.70	متوسط الرتب	
			113.0	97.00	مجموع الرتب	الضغوط النفس - جسدية
0.971	0.538	49.50	2.84	3.71	الانحراف المعياري	
غير دالة	غير دالة		10.45	10.55	متوسط الرتب	
			104.5	105.5	مجموع الرتب	ضغوط
0.790	0.307	46.00	37.40	35.90	المتوسط الحسابي	

غير دالة		غير دالة		2.31	4.30	الانحراف المعياري	الإقامة في المؤسسة
				10.90	10.10	متوسط الرتب	
				109.0	101.0	مجموع الرتب	
				150.10	145.70	المتوسط الحسابي	
0.172	0.190	1.366	32.00	7.80	6.09	الانحراف المعياري	المقياس
غير دالة		غير دالة		12.30	7.80	متوسط الرتب	ككل
				123.00	78.00	مجموع الرتب	

◆ عند معنوية (0.05)

◆ عند معنوية (0.01)

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (1) أن نتائج التحليل الإحصائي وفقاً لاختبار مان وتني تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة وأبعاده الضمنية، حيث بلغت قيمة (U) 32.00 وقيمة (Z) 1.366 وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث إن مستوى دلالة (Sig) في (2tailed, 1tailed) قيمتها (0.190)، وهذا يدل على مدى التجانس بين المجموعتين عينتي الدراسة في الشعور بالضغوط الاجتماعية وما تتضمنه من أبعاد قبل التدخل المهني مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة. ويمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء ما أشارت إليه استجابات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة بالطلاق كذلك اتفقت استجابات المجموعتين مع ما ورد في الإطار النظري للدراسة إلى أن أبناء الأسر المتصدعة بالطلاق يعانون من كافة أشكال الضغوط الاجتماعية والمستهدف التخفيف من حدتها وهذا ما أشارت إليه بعض من نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة بركة (2003)، (2004) Ellis, Others، إسماعيل (2009م)، (Stephany 2010)، سامي ملحم (2011م).

الإجابة على الفرض الثاني للدراسة والنهي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة.

جدول رقم (٢)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة وأبعاده الفرعية

حيث ن = ٢٠

مستوي الدلالة (Sig)	قيمة (Z)	قيمة (U)	المجموعة		البيان الإحصائي	أبعاد المقياس
			الضابطة (ن=١٠) القياس البعدي	التجريبية (ن=١٠) القياس البعدي		
1taile	2tailed					
0.00	٠,٠٠٠	-	١٥٠,٧٠	٨٥,٦٠	المتوسط الحسابي	ضغوط العلاقات الاجتماعية
دالة	دالة	3.800	٠.00	٧,٣٠	الانحراف المعياري	
				٥٥,٠٠	متوسط الرتب	
				١٥٥,٠٠	مجموع الرتب	
0.00	٠,٠٠١	-	٣٨,٥٠	٢٥,٩٠	المتوسط الحسابي	الضغوط المدرسية
دالة	دالة	3.820	0.00	٢,٢٧	الانحراف المعياري	
				٥٥,٠٠	متوسط الرتب	
				١٥٥,٠٠	مجموع الرتب	
0.00	٠,٠٠١	-	٣٦,٩٠	٢٢,٢٠	المتوسط الحسابي	الضغوط النفوس - جسدية
دالة	دالة	3.823	0.00	٢,٠٤	الانحراف المعياري	
				٥٥,٠٠	متوسط الرتب	
				١٥٥,٠٠	مجموع الرتب	
0.00	٠,٠٠٠	-	٣٧,٣٠	١٨,١٠	المتوسط الحسابي	ضغوط الإقامة في المؤسسة
دالة	دالة	3.803	0.00	٢,٧٩	الانحراف المعياري	
				٥٥,٠٠	متوسط الرتب	
				١٥٥,٠٠	مجموع الرتب	
0.00	٠,٠٠٠	-	٣٧,٧٠	١٩,٤٠	المتوسط الحسابي	المقياس ككل
دالة	دالة	3.804	0.00	٢,١١	الانحراف المعياري	
				٥٥,٠٠	متوسط الرتب	
				١٥٥,٠٠	مجموع الرتب	

♦ عند معنوية (٠,٠٥)

♦ عند معنوية (٠,٠١)

باستقراء الجدول السابق رقم (٢) أتضح أن نتائج التحليل الاحصائي وفقاً لاختبار مان وتنى أنه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء

الأسر المتصدعة بأبعاده المختلفة لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة U (٠,٠٠) وقيمة Z (- ٣,٨٠٤) وهي قيمة دالة إحصائياً، حيث إن مستوى دلالة (Sig) في (2tailed, 1tailed) قيمتها (٠,٠٠٠)، مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية بأبعاده المختلفة لدى المجموعة التجريبية دون الضابطة، وهذا يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما حصلت عليه عينة الدراسة التجريبية أثناء تنفيذ وتطبيق برنامج التدخل المهني القائم على نموذج الحياة لتخفيف الضغوط الاجتماعية السابق ذكرها ولم تتعرض له عينة الدراسة الضابطة حيث أشارت نتائج الجدول السابق إلى مدى التغير والتحسين في استجابات المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي ويرجع ذلك إلى فعالية برنامج التدخل المهني القائم على أساليب واستراتيجيات نموذج الحياة في التخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة كل من رشا حسين (٢٠١٦م)، محمد حسن (٢٠١٨م)

الإجابة على الفرض الثالث للدراسة والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة (الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبـن الاجتماعية بالآخرين، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس- جسدية، الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة).

جدول رقم (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة وأبعاده الفرعية حيث $n=10$

مستوي الدلالة (Sig)	قيمة (Z)	فرق الرتب بين القياسين				المجموعة التجريبية		البيانات الإحصائية	أبعاد المقياس الاجتماعية
		عدد الحالات	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الرتب	القياس القبلي (ن=١٠)	القياس البعدي (ن=١٠)		
٠,٠٠٥ دالة	٢,٨٠٥ -	-	-	-	السالبة	٢٥,٩٠	٣٦,٣٠	المتوسط الحسابي	الضغوط الاجتماعية
		٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	٤,٥٠	٢,٨٣	الانحراف المعياري	
		-	-	-	العلاقة	٢٥,٥٠	٣٦,٥٠	الوسيط	

		ت							
٠,٠٠٥ دالة	٢,٨٠٩ -	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	٣,٢٥	١,٩٦	الانحراف المعياري	
		-	-	-	العلاقات	٢٣,٠٠	٣٦,٠٠	المتوسط الحسابي	
		-	-	١٠	المجموع	٢٢,٢٠	٣٦,١٠	المتوسط الحسابي	
		-	-	-	السالبة	-	-	-	
	٠,٠٠٥ دالة	٢,٨٠٩ -	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	٣,٣٤	٣,٧١	الانحراف المعياري
			-	-	-	العلاقات	١٧,٠٠	٣٧,٠٠	المتوسط الحسابي
			-	-	١٠	المجموع	١٩,٤٠	٣٥,٩٠	المتوسط الحسابي
			-	-	-	السالبة	-	-	-
	٠,٠٠٥ دالة	٢,٨١٤ -	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	٢,٧٩	٤,٣٠	الانحراف المعياري
			-	-	-	العلاقات	١٩,٥٠	٣٧,٥٠	المتوسط الحسابي
			-	-	١٠	المجموع	٨٥,٦٠	١٤٥,٣٠	المتوسط الحسابي
			-	-	-	السالبة	-	-	-
٠,٠٠٥ دالة	٢,٨١٨ -	٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الموجبة	٩,٦٢	٦,٠٩	الانحراف المعياري	
		-	-	-	العلاقات	٨٥,٠٠	١٤٥,٥٠	المتوسط الحسابي	
		-	-	١٠	المجموع	-	-	-	
		-	-	-	السالبة	-	-	-	

♦ عند معنوية (٠,٠٥)

♦ عند معنوية (٠,٠١)

يظهر من بيانات الجدول رقم (٣) أن نتائج التحليل الاحصائي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدمة بأبعاده اعتمادا على اختبار "ويلكوكسون" للعينتين المرتبطتين يتضح أن درجة الانحراف المعياري في القياس القبلي للمجموعة التجريبية بقيمة (٦,٠٩) عن المتوسط الحسابي للمجموعة بقيمة (١٤٥,٣٠)، وأن درجة الانحراف

المعياري في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بقيمة (٩.٦٢) عن المتوسط الحسابي للمجموعة بقيمة (٨٥.٦٠)، وبناءً عليه بلغت قيمة Z (- ٢,٨١٨) وهي قيمة دالة إحصائياً، حيث إن مستوى دلالة Sig جاءت قيمتها (٠,٠٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لبرنامج التدخل المهني، وبناءً عليه جاءت كافة أبعاد المقياس فيها فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي، ويرجع ذلك إلى فعالية برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التنوع في فنيات وأساليب التدخل المهني التي استخدمت مع المجموعة التجريبية وفقاً لنموذج الحياة ساهم ذلك في تحقيق فروق على القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وإن كان هناك فروق بين درجات الأبناء ويرجع ذلك لقدرات الأبناء الفردية واستعداداتهم للتغيير وكذلك للتفاوت فيما بينهم من حيث الاستجابة للاستراتيجيات المتبعة معهم إلا أن الاستجابات بين القياسين جاءت لصالح القياس البعدي وهو ما دل على فعالية برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة ويؤكد تلك الفعالية دراسة كل من شعبان عزام (٢٠٠٨م)، رشا حسين (٢٠١٦م)

الإجابة على الفرض الرابع للدراسة والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة (الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس-جسدية، الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة).

جدول رقم (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة وأبعاده الفرعية حيث $n=10$

مستوي الدلالة (Sig)	قيمة (Z)	فرق الرتب بين القياسين				المجموعة الضابطة (ن=١٠)		البيان الإحصائي	أبعاد المقياس
		عدد الحالات	متوسط الرتب	الرتب	القياس البعدي	القياس القبلي			
0.234 غير دالة	-1.190	2	2	1	السالبة	38.50	38.40	المتوسط الحسابي	ضغوط العلاقات الاجتماعية
		4	2	2	الموجبة	2.27	2.31	الانحراف المعياري	
		-	-	7	العلاقات	39.00	39.00	الوسيط	
		-	-	10	المجموع				

الضغط المدرسية	الضغوط المدرسية	جسد	الضغوط النفس	الإقامة في المؤسسة	القياس ككل			
0.564 غير دالة	-0.77	0.00	0.00	0	السالبة	36.90	36.70	المتوسط الحسابي
		3	1.50	2	الموجبة	2.02	2.11	الانحراف المعياري
		-	-	8	العلاقات			
		-	-	10	المجموع	36.50	36.00	الوسيط
0.157 غير دالة	-1.414	0.00	0.00	0	السالبة	37.30	37.10	المتوسط الحسابي
		3.00	1.50	2	الموجبة	2.79	2.48	الانحراف المعياري
		-	-	8	العلاقات			
		-	-	10	المجموع	36.50	36.50	الوسيط
0.157 غير دالة	-1.414	0.00	0.00	0	السالبة	37.70	37.40	المتوسط الحسابي
		3.00	1.50	2	الموجبة	2.11	2.31	الانحراف المعياري
		-	-	8	العلاقات			
		-	-	10	المجموع	37.00	36.50	الوسيط
0.180 غير دالة	-1.342	5.00	2.50	2	السالبة	150.70	150	المتوسط الحسابي
		16.00	4.00	4	الموجبة	7.30	7.80	الانحراف المعياري
		-	-	4	العلاقات			
		-	-	10	المجموع	147	147.50	الوسيط

♦ عند معنوية (٠.٠٥)

♦♦ عند معنوية (٠.٠١)

باستقراء الجدول السابق رقم (٤) تبين أن نتائج التحليل الاحصائي وفقاً لاختبار "ويلكوكسون" للعينتين المرتبطتين أنه لا توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة بأبعاده، حيث جاءت درجة الانحراف المعياري في القياس القبلي للمجموعة الضابطة بقيمة (7.80) عن المتوسط الحسابي للمجموعة بقيمة (150)، وأن درجة الانحراف المعياري في القياس البعدي للمجموعة الضابطة بقيمة (7.30) عن المتوسط الحسابي للمجموعة بقيمة (150.70)، وبناءً عليه بلغت قيمة Z (-1.342) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث إن مستوى دلالة Sig جاءت قيمتها (0.180)، ويرجع ذلك إلى عدم تعرض المجموعة لضابطة لبرنامج التدخل المهني وأدى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، مما يجعلنا نقبل صحة الفرض الرابع للدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم خضوع المجموعة الضابطة لبرنامج التدخل المهني، مما يشير لضرورة الاهتمام بأبناء الأسر المتصدعة بالطلاق باستمرار وذلك بالتركيز على ما يعانون من مشكلات

وضغوط والعمل على اشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وتقديم كافة أوجه الرعاية والخدمات اللازمة لهم، ومما يؤكد ذلك دراسة هوري لك، وجنكيري، أرو (٢٠٠٦م)، Tillman (٢٠٠٧م)، فاطمة الزهراء (٢٠١٦م).

نتائج حجم التأثير وفقاً لاختبار "مان- وتني" واختبار "ويلكوكسون" لتطبيقات المقياس:

جدول رقم (5)

يوضح حجم فرق التأثير لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء نتائج اختبار "مان وتني" على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة ن=٢٠

المقياس	البعد	القيمة	الأثر	المقياس	القيمة	الأثر	المقياس	القيمة	الأثر
المقياس	بم	٠.٠١٥	ض	٠.٨٧٨	ك.ج	٠.٠١٦	ض	٠.٨٨١	ك.ج
بم	بم	٠.٠٢٣	ض	٠.٩٤١	ك.ج	٠.٠٤٣	ض	٠.٩٤٤	ك.ج
بم	بم	٠.٠٠٠	ض	٠.٩٥٥	ك.ج	٠.٠٠٢	ض	٠.٩٥٧	ك.ج
بم	بم	٠.٠٣٠	ض	٠.٩٦٥	ك.ج	٠.٠٤٠	ض	٠.٩٦٩	ك.ج
بم	بم	٠.٠١٧	ض	٠.٩٦٨	ك.ج	٠.٠٢٥	ض	٠.٩٧٠	ك.ج

يتبين من بيانات الجدول السابق رقم (5) أن أثر المتغير المستقل على المتغير التابع لم يتوفر لدى المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي حيث إنها لم تتعرض للمتغير المستقل، في حين وجد هذا الأثر في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية لتعرضها للمتغير المستقل وذلك اعتماداً على نتائج اختبار مان وتني، والذي جاء بأثر كبير جداً قيمته (٠,٩٧٠) عند إجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

جدول رقم (٦)

يوضح حجم فرق التأثير لدى المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء نتائج " اختبار ويلكوكسون " على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة" ن=٢٠

القياس	البعد	القيمة	الأثر	القياس	القيمة	الأثر
حجم الأثر بين القياس القبلي والبعدي لدى الجماعة التجريبية	ضغوط العلاقات الاجتماعية	٠,٨٢٣	ك.ج	حجم الأثر بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة	٠,٠٠٧	ض
	الضغوط المدرسية	٠,٨٣٠	ك.ج		٠,٠٠٤	ض
	الضغوط النفس - جسدية	٠,٨٣٨	ك.ج		٠,٠٠٥	ض
	ضغوط الإقامة في المؤسسة	٠,٨٤٠	ك.ج		٠,٠٠٤	ض
	المقياس ككل	٠,٩٢٣	ك.ج		٠,٠٠٥	ض

يتبين من نتائج الجدول السابق رقم (٦) أن أثر المتغير المستقل على المتغير التابع لم يتوفر لدى المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي، حيث إنها لم تتعرض للمتغير المستقل، بينما وجد هذا الأثر في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية لتعرضها للمتغير المستقل، وذلك اعتماداً على نتائج اختبار "ويلكوكسون" والذي جاء بأثر كبير جداً قيمته (٠,٩٢٣) عند إجراء مقارنة القياس البعدي بالقبلي.

نتائج فعالية البرنامج المهني باستخدام قيمة معامل الكسب المعدل لـ " بلاك Blake " وفقاً لمتوسطات درجات المقياس:

جدول رقم (٧)

يوضح مدى فعالية البرنامج المهني وفقاً لمعدل الكسب لـ "بلاك" اعتماداً على نتائج متوسطات القياسات القبلي والبعدي على مقياس "الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة" لدى المجموعة التجريبية ن=١٠

البعد	متوسط القياسات		الدرجة	قيمة معامل الكسب المعدل لـ " بلاك" Blake
	القبلي	البعدي		
الضغوط الاجتماعية	٣٦,٣٠	٢٥,٩٠	٤٢	١,٢١
الضغوط المدرسية	٣٦,١٠	٢٢,٢٠	٤٢	١,٣٢
الضغوط النفس - جسدية	٣٧,٠٠	١٨,١٠	٤٢	١,٦
ضغوط الإقامة في المؤسسة	٣٥,٩٠	١٩,٤٠	٤٢	١,٥
المقياس ككل	١٤٥,٣٠	٨٥,٦٠	١٦٨	١,٤٠

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن معدل الكسب لـ "بلاك" جاءت تدل على وجود فروق بين متوسط درجات القياس البعدي ومتوسط درجات القياس القبلي، حيث جاءت النتيجة الكلية للمقياس بقيمة (١.٤٠) وهي بذلك تجاوزت النسبة الحرجة التي قيمتها (١.٢)، وهذا إن دل يدل على أن برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة في خدمة الفرد ذو فاعلية في تخفيف الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة، وهذا يؤكد على إمكانية استخدام برنامج التدخل المهني في مجالات العمل المشابهة.

نتائج نسبة فعالية البرنامج المهني باستخدام معادلة " ماك جوجيان Mac
Gujian وفقاً لدرجات المقياس:

جدول رقم (٨)

يوضح مدي نسبة فعالية البرنامج المهني وفقاً لمعادلة " ماك جوجيان" اعتماداً على نتائج درجات القياسات القبلي والبعدي لمقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة لدي المجموعة التجريبية (ن=١٠)

رمز العميل	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	النسبة الكلية للفاعلية
نسبة الفاعلية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية	٠.٥	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٦	٠.٦

يوضح الجدول السابق رقم (٨) أن نسبة الفاعلية لبرنامج التدخل المهني وفقاً لمعادلة "ماك جوجيان" تبين أن جميع النسب لدى العملاء جاءت أكبر من نسبة الدلالة المحددة للفاعلية وهي (٠.٦٠)، حيث جاءت النسبة الكلية للفاعلية لجميع العملاء بنسبة (٠.٨٩) بين القياس القبلي والبعدي، وبذلك يوجد دلالة لفاعلية برنامج التدخل المهني الذي طبق على المجموعة التجريبية.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:

(أ)النتائج العامة للفروض البحثية الخاصة بمقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة:

- ١- أثبت نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة وأبعاده الفرعية المتمثلة في " ضغوط العلاقات الاجتماعية، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس - جسدية، ضغوط الإقامة في المؤسسة " .
- ٢- أثبت نتائج الدراسة صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة لصالح المجموعة التجريبية وأبعاده الفرعية المتمثلة في " ضغوط العلاقات الاجتماعية، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس - جسدية، ضغوط الإقامة في المؤسسة " .
- ٣- أثبت نتائج الدراسة صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل التدخل المهني وبعده على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة (الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس - جسدية، الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة) لصالح القياس البعدي وأبعاده الفرعية المتمثلة في " ضغوط العلاقات الاجتماعية، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس - جسدية، ضغوط الإقامة في المؤسسة " .
- ٤- أثبت نتائج الدراسة صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة قبل التدخل المهني وبعده على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة (الضغوط المرتبطة بعلاقة الأبن الاجتماعية بالآخرين، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس - جسدية، الضغوط المرتبطة بالإقامة في المؤسسة) وأبعاده الفرعية المتمثلة في " ضغوط العلاقات الاجتماعية، الضغوط المدرسية، الضغوط النفس - جسدية، ضغوط الإقامة في المؤسسة " .

(ب)النتائج العامة لحجم التأثير:

١- نتائج حجم التأثير وفقاً لاختبار "مان- وتني" واختبار " ويلكوكسون" لتطبيقات المقياس:

أ- حجم فرق التأثير لدي المجموعتين الضابطة والتجريبية في ضوء نتائج اختبار" مان وتني" على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة:

أثبتت نتائج الدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع لم يتوفر لدى المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي حيث إنها لم تتعرض للمتغير المستقل، في حين وجد هذا الأثر في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية لتعرضها للمتغير المستقل وذلك اعتماداً على نتائج اختبار مان وتني، والذي جاء بأثر كبير جداً قيمته (٠,٩٧٠) عند إجراء المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي.

ب- حجم فرق التأثير لدي المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء نتائج " اختبار ويلكوكسون" على مقياس الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة":

أثبتت نتائج الدراسة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع لم يتوفر لدى المجموعة الضابطة في القياس القبلي والقياس البعدي، حيث إنها لم تتعرض للمتغير المستقل، بينما وجد هذا الأثر في القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية لتعرضها للمتغير المستقل، وذلك اعتماداً على نتائج اختبار "ويلكوكسون" والذي جاء بأثر كبير جداً قيمته (٠,٩٢٣) عند إجراء مقارنة القياس البعدي بالقبلي.

ج- نتائج فعالية البرنامج المهني باستخدام قيمة معامل الكسب المعدل لـ " بلاك " Blake وفقاً لمتوسطات درجات المقياس:

أثبتت نتائج الدراسة أن معدل الكسب لـ "بلاك" جاءت تدل على وجود فروق بين متوسط درجات القياس البعدي ومتوسط درجات القياس القبلي، حيث جاءت النتيجة الكلية للمقياس بقيمة (١.٤٠) وهي بذلك تجاوزت النسبة الحرجة التي قيمتها (١,٢)، وهذا إن دل يدل على أن برنامج التدخل المهني بنموذج الحياة في خدمة الفرد ذو فاعلية في تخفيف الضغوط الاجتماعية لأبناء الأسر المتصدعة، وهذا يؤكد على إمكانية استخدام برنامج التدخل المهني في مجالات العمل المشابهة.

د- نتائج نسبة فعالية البرنامج المهني باستخدام معادلة " ماك جوجيان Mac Gujian وفقاً لدرجات المقياس:

أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة الفعالية لبرنامج التدخل المهني وفقاً لمعادلة "ماك جوجيان" تبين أن جميع النسب لدى العملاء جاءت أكبر من نسبة الدلالة المحددة

للفعالية وهى (٠,٦٠)، حيث جاءت النسبة الكلية للفعالية لجميع العملاء بنسبة (٠,٨٩) بين القياس القبلى والبعدى، وبذلك يوجد دلالة لفعالية برنامج التدخل المهنى الذى طبق على المجموعة التجريبية.

عاشراً: المقترحات البحثية:

- ١- فاعلية نموذج التركيز على المهام لتنمية المهارات الحياتية لأبناء الأسر المتصدعة.
- ٢- فاعلية برنامج تدريبى للأخصائيين الاجتماعيين فى تناول الحالات الفردية لأبناء الأسر المتصدعة.
- ٣- العلاقة بين تصدع الأسرة والمشكلات السلوكية لدى الأبناء.
- ٤- استخدام العلاج المعرفى السلوكى فى تحسين أساليب المعاملة الوالدية السالبة لدى أبناء الأسر المتصدعة.
- ٥- فاعلية نموذج التدخل فى الأزمات للحد من مشكلة صدمة الطلاق لدى الأبناء.
- ٦- بناء نموذج لإدارة الحالة فى مجال رعاية أبناء الأسر المتصدعة.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم. منه الله إبراهيم عبد الوهاب. (٢٠١٧). التفكير القائم على الأمل وعلاقته بالأمن النفسى لدى عينة من طلاب الأسر العادية والمتصدعة فى المرحلة الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية- جامعة حلوان.
- أحمد، محمد إبراهيم حسن. (٢٠١٨). فعالية نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط الاجتماعية للأطفال مجهولى النسب. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم.
- إسماعيل، نعمت أحمد إبراهيم. (٢٠٠٩). مشكلات العلاقات الاجتماعية لطالبات الأسر المطلقة بمرحلة التعليم الاعدادى وتصور مؤشرات لدور مقترح لخدمة الفرد لمواجهةها. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان.
- بركة، نهيل. (٢٠٠٣). العلاقة بين طلاق الأبوين وبعض المشكلات النفسية لدى أطفال المدارس (٩- ١١) سنة في منطقة عمان الأولى. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الأردنية.
- بيومى، محمد محمد. (٢٠٠٠). سيكولوجية العلاقات الأسرية. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- جبل، عبد الناصر عوض. (١٩٩٥). فعالية نموذج التركيز على المهام فى تحسين تقدير الذات لأبناء الأسر المطلقة بالمناطق الحضرية. مجلة معوقات الطفولة، القاهرة (٤)، ٢١.
- الجد، جمال مشرف أبو العزم. (٢٠١٨). المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية (معارف- مهارات- أنشطة). الاسكندرية: المكتب الجامعى الحديث.
- رحال، ماريو جرجس. (٢٠١١). المناخ الأسرى غير السوى وأثره على الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة : دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة البعث. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، سوريا ٣٣ (١٧).
- شكرى، علياء. (٢٠٠١). علم الاجتماع العائلى. الأردن: دار المسيرة.
- صبحى، سيد. (٢٠٠٤). الشباب والضغوط النفسية. القاهرة: مؤسسة ميديا للطباعة.

عبد الحافظ، فاتن محمد عامر. (٢٠٠٦). ممارسة العلاج الواقعي في خدمة الضرد لتخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى أبناء المطلقين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان (٢١)، ٤٢٢- ٤٢٤.

عبد العال، حسناء محمد محمد. (٢٠١٤). البروفيل السيكولوجي للأطفال الخاضعين لأحكام قانون الرؤية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة.

عبد القادر، محمد عبد الرحمن سيد. (٢٠١٦). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من المراهقين من أبناء الأزواج المطلقين وغير المطلقين. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب- جامعة بنى سويف.

عبد القوى، سامى. (١٩٩٧). سوء استخدام المواد المتطايرة لدى الأطفال دراسة نفسية اجتماعية استطلاعية. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب (٤٢)، ١٣٥.

عبد اللطيف، دينا طارق فاروق. (٢٠١٤). الاسترداد النفسى وعلاقتة باستراتيجيات المواجهة من طالبات التعليم الثانوى التجارى ذوات الأسر المتصدعة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية- جامعة حلوان.

عزام، شعبان عبد الصادق عوض. (٢٠٠٨). فعالية نموذج الحياة فى تخفيف حدة الضغوط التى تعاني منها زوجات المسجونين. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان ٢ (٢٥).

العزیز، أحمد نايل، وأبو السعود، أحمد لطيف. (٢٠٠٩). التعامل مع الضغوط النفسية. فلسطين: دار الشروق.

العلی، تغريد موسى فلاح. (٢٠٠٤). أثر الطلاق فى التكيف النفسى للمراهقين من أبناء المطلقين. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا- الجامعة الأردنية.

على، عيد الديب محمود. (٢٠١٦). فعالية العلاج الأسرى فى خدمة الضرد فى الحد من النزاعات الزوجية لدى المتزوجين حديثاً "دراسة مطبقة بمكتب التسوية التابع لمحكمة الأسرة بدار السلام بسوهاج. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للاخصائين الاجتماعيين، القاهرة ٦ (٥٦).

- غباري، محمد سلامة محمد. (٢٠١٨). آليات استخدام نموذج الحياة لعلاج المدمنين. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- الغندور، أحمد. (١٩٦٧). الطلاق في الشريعة الإسلامية والقانون (ط١). القاهرة: دار المعارف المصرية.
- الكريم، رشا حسين أحمد جاد. (٢٠١٦). العلاقة بين ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد والتخفيف من الضغوط الحياتية لأمهات الأطفال المكفوفين. (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط.
- مرعى، أميرة محمود عبد العظيم. (٢٠١٩). التصدع الأسري وعلاقته بتعاطى المخدرات لدى المراهقات دراسة حالة. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية- جامعة عين شمس.
- المسعود، حنان بنت عبید. (٢٠١٤). برنامج تدريبي للأمن الأسري تأهيل وتدريب الفتيات بالمهارات الحياتية المطلوبة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ملحم، سامي بن محمد. (٢٠١١). أثر برنامج تدريبي معرفي في تحسين التفكير العقلاني ومفهوم الذات ونقص مستوى الاكتئاب لدى المراهقين المكتئبين المحرومين من الرعاية الوالدية. مجلة العلوم التربوية، القاهرة ١٩ (٣).
- يحيى، خولة أحمد. (٢٠٠١). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة للغة الانجليزية:

- Ibrahim. Abdel Wahhab. (2017). Hope-based thinking and its relationship to psychological security among a sample of students from ordinary and fractured families in the secondary stage. (A magister message that is not published). Faculty of Education - Helwan University.
- Ahmed, Mohamed Ibrahim Hassan. (2018). The effectiveness of the life model in social work to alleviate the social pressures of children of unknown parentage. (Unpublished doctoral thesis). Faculty of Social Work - Fayoum University.
- Ismail, Nemat Ahmed Ibrahim. (2009). Problems of social relations for divorced family students in the preparatory education stage and a perception of indicators for a proposed role for serving the individual to confront them. (A magister message that is not published). Faculty of Social Work - Helwan University.
- Baraka, Nahil. (2003). The relationship between parental divorce and some psychological problems among school children (9-11) years in Amman First District. (A magister message that is not published). University of Jordan.



- Bayoumi, Mohamed Mohamed. (2000). The psychology of family relationships. Cairo: Dar Qubaa for printing and publishing.
- Jabal, Abdel Nasser Awad. (1995). The effectiveness of the task-focused model in improving the self-esteem of children of divorced families in urban areas. *Childhood Obstacles Magazine*, Cairo (4), 21.
- Grandfather, Jamal Musharraf Abu Al-Azm. (2018). Those who are about to get married with family life (knowledge - skills - activities). Alexandria: Modern University Office.
- Rahal, Mario Gerges. (2011). The abnormal captive climate and its impact on the mental health of university students: a field study on a sample of Al-Baath University students. *Al-Baath University Journal for Human Sciences*, Syria 33 (17).
- Thank you, Alia. (2001). *Family Sociology*. Jordan: Dar Al Masirah.
- Sobhi, Mr. (2004). *Youth and psychological stress*. Cairo: Media Foundation for Printing.
- Abdel Hafez, Faten Mohamed Amer. (2006). Practicing realistic therapy in the service of the individual to reduce the severity of behavioral disorders among the children of divorced people. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, Faculty of Social Work - Helwan University 1(21), 422-424.
- Abdel-Al, Hasna Mohamed Mohamed. (2014). The psychological profile of children subject to the provisions of the vision law. (Unpublished doctoral thesis). Faculty of Kindergarten - Cairo University.
- Abdel Qader, Mohamed Abdel Rahman Sayed. (2016). Irrational thoughts and their relationship to life satisfaction among a sample of adolescents from the children of divorced and non-divorced couples. (A magister message that is not published). Faculty of Arts - Beni Suef University.
- Abdel Kawy, Sami. (1997). Misuse of volatile substances in children, a prospective psychosocial study. *Psychology Journal*, General Egyptian Book Organization (42), 135.
- Abdel Latif, Dina Tariq Farouk. (2014). Psychological recovery and its relationship to coping strategies of commercial secondary school students with fractured families. (A magister message that is not published). Faculty of Education - Helwan University.
- Azzam, Shaaban Abdel-Sadiq Awad. (2008). The effectiveness of the life model in relieving the severity of the pressures experienced by the wives of prisoners. *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences*, Faculty of Social Work - Helwan University 2 (25).

- Al-Aziz, Ahmed Nayel, and Abu Al-Saud, Ahmed Latif. (2009). Dealing with psychological stress. Palestine: Dar Al-Shorouk.
- Al-Ala, Taghreed Musa Falah. (2004). The impact of divorce on the psychological adjustment of adolescents of divorced children. (Unpublished doctoral thesis). College of Graduate Studies - University of Jordan.
- Ali, Eid Al-Deeb Mahmoud. (2016). The effectiveness of family therapy in serving the individual in reducing marital disputes among newly married couples "A study applied in the settlement office of the Family Court in Dar es Salaam, Sohag. Journal of Social Work, Egyptian Society of Social Workers, Cairo 6 (56).
- Ghobari, Mohamed Salama Mohamed. (2018). Mechanisms of using the life model to treat addicts. Alexandria: Modern University Office.
- Al-Ghandour, Ahmed. (1967). Divorce in Islamic Sharia and Law (I 1). Cairo: Dar Almaarifah Almasriah.
- Karim, Rasha Hussein Ahmed Gad. (2016). The relationship between practicing the life model in the service of the individual and alleviating the life pressures of mothers of blind children. (Unpublished Ph.D. thesis). Faculty of Social Work - Assiut University.
- Marai, Princess Mahmoud Abdel Azim. (2019). Faulting prisoners and its relationship to drug abuse in adolescent girls, a case study. (A magister message that is not published). Faculty of Education - Ain Shams University.
- Al-Masoud, Hanan bint Obaid. (2014). A training program for family security to rehabilitate and train girls with the required life skills. Riyadh: King Fahd National Library.
- Melhem, Sami bin Mohammed. (2011). The effect of a cognitive training program on improving rational thinking, self-concept and decreasing the level of depression among depressed adolescents deprived of parental care. Journal of Educational Sciences, Cairo 19(3).
- Yehia, Khawla Ahmed. (2001). Behavioral and emotional disorders. Jordan: Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution.

ثالثا: المراجع الإنجليزية:

- Whitworth, J. D. (2000). Effects of cognitive versus cognitive-behavioral divorce-parenting programs on parental conflict, intimate violence. Parental communication, divorce-related parental behaviors and children's behavioral



-
- problems, (United States, Florida, The Florida State University, M.S.W.
- Snow, R. J. (2002). Nonresidential father-child involvement: Fathers, and mothers, perspectives in acrimonious divorce relationships, (United States, Maryland, University of Maryland, Baltimore, Ph.D.
- Elliott, L. A. (2005). Changes in parental distress following a child's divorce, (United States, Nebraska, the University of Nebraska-Lincoln. Ph.D.
- Pomrenke, M. (2006). Resilience in children of high-conflict separated/divorced parent, Canada, University of Canada, Manitoba, Ph.D.
- Others, E. (2004). predictors of Disruptive Behavior Development Delays, Anxiety and affective symptomatology among Institutionally Reared Romanian children, Journal of the American Academy of child, Adolescent Psychiatry, VOL (43).